وَاخْذُلْ مَنْ يُرِيدُ خِذْلَانَنَا وَخِذْلَانَ الْمُسْلِمِينَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الْعُلَمَاءِ وَالْعُرَفَاءِ وَالْحُلَمَاءِ وَالتَّوَّابِينَ وَالْمُنِيبِينَ وَالْأَوَّابِينَ وَالْأَوَّاهِينَ وَالْمُتَوَاضِعِينَ وَالْخَاشِعِينَ، وَالْمُتَخَلِّقِينَ بِأَخْلَاقِ الْقُرْآنِ، وَالْوَقُورِينَ وَالْجُدِّيِّينَ وَالْمَهِيبِينَ وَالْمُخْلِصِينَ الْمُخْلَصِينَ وَالرَّاضِينَ الْمَرْضِيِّينَ وَالْمُحِبِّينَ الْمَحْبُوبِينَ، وَالدَّاعِينَ إِلَى جَنَابِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؛ وَاحْفَظْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاكْنُفْنَا بِكَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا خَفِيَّ الْأَلْطَافِ نَجِّنَا مِمَّا نَخَافُ بَلْ مِمَّا لَا نَخَافُ ۞ اَللّٰهُمَّ أَعْلِ كَلِمَةَ اللهِ وَكَلِمَةَ الْحَقِّ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ وَفِي كُلِّ نَوَاحِي الْحَيَاةِ، وَاشْرَحْ صُدُورَنَا وَصُدُورَ عِبَادِكَ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ وَفِي كُلِّ نَوَاحِي الْحَيَاةِ لِلْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ وَالْقُرْاٰنِ وَإِلَى خِدْمَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الْمُخْلِصِينَ الْمُخْلَصِينَ الْمُتَّقِينَ الْوَرِعِينَ الزَّاهِدِينَ الْمُقَرَّبِينَ الرَّاضِينَ الْمَرْضِيِّينَ الْمُحِبِّينَ الْمَحْبُوبِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ عَلَيْكَ بِأَعْدَائِنَا كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ هِدَايَتَهُمْ فَاهْدِهِمْ فِي أَقْرَبِ أَقْرَبِ زَمَانٍ، وَإِلَّا فَأَلْجِمْ أَفْوَاهَهُمْ، وَاغْلُلْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَاشْدُدْ عَلَيْهِمْ وَطْأَتَكَ، وَاكْسِرْ أَقْلَامَهُمْ وَشَوْكَتَهُمْ وَقُوَّتَهُمْ، وَبَدِّدْ وَحْدَتَهُمْ وَاتِّحَادَهُمْ وَاتِّفَاقَهُمْ، وَكُلَّ أَسْلِحَتَهُمْ وَعُدَّتَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ، وَأَزْهِقْ ضَلَالَتَهُمْ وَطُغْيَانَهُمْ ۞ اَللّٰهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ، وَشَتِّتْ شَمْلَهُمْ، وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ، وَمَزِّقْهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ، وَاجْعَلْ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ، وَلَا تُبَلِّغْهُمُ الْأَمَلَ، وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ ۞ نَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ فِي الدُّنْيَا عَافِيَةً جَامِعَةً

وَفِي الْأٰخِرَةِ جَنَّةً وَرِضْوَانًا، نَدْعُوكَ دُعَاءَ الْبَائِسِينَ الْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ الْمُضْطَرِّينَ، وَأَنْ لَا تَكِلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، لَا سِيَّمَا الْمُتَجَاوِزِينَ عَلَيْنَا وَالْمُعَادِينَ لَنَا وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ بِنَا، وَقِنَا شَرَّهُمْ وَكَيْدَهُمْ، وَأٰمِنَّا يَا رَبَّنَا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ فِي الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ حَتَّى لَا نَخَافَ إِلَّا مِنْكَ، وَاجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ، وَاحْفَظْنَا كَمَا حَفِظْتَ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، وَاكْفِنَا شَرَّ الْأَشْرَارِ وَخِيَانَةَ الْفُجَّارِ ۞ اَللّٰهُمَّ وَفِّقْنَا إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ عَوَارِفِ الْمَعَارِفِ، وَأَلْبِسْنَا لِبَاسَ التَّقْوَى، وَخُصَّنَا مِنْ لَدُنْكَ بِفَيْضٍ عَمِيمٍ دَائِمٍ، يَا نُورَ النُّورِ، يَا عَالِمًا بِمَا فِي الصُّدُورِ، طَهِّرْ ظَاهِرَنَا وَبَاطِنَنَا مِنْ ظُلُمَاتِ النِّفَاقِ وَالشِّقَاقِ وَالْفِسْقِ وَالْفُجُورِ، وَنَوِّرْ قُلُوبَنَا وَأَرْوَاحَنَا بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِعَمَلٍ تَرْضَاهُ، وَأَصْلِحْ أَحْوَالَنَا وَأَحْوَالَ إِخْوَانِنَا وَأَخَوَاتِنَا، وَاهْدِنَا إِلَى السَّبِيلِ الْأَقْوَمِ وَالنِّعْمَةِ التَّامَّةِ ۞ اَللّٰهُمَّ امْلَأْ قُلُوبَنَا بِالْمَحَبَّةِ وَالْمَخَافَةِ وَالشَّوْقِ إِلَيْكَ وَإِلَى مَا عِنْدَكَ، وَشَرِّفْنَا بِمَعِيَّةِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَالْمُقَرَّبِينَ عِنْدَكَ، وَاجْعَلِ الْفِرْدَوْسَ مَنْزِلَنَا وَمَقَرَّنَا وَمَثْوَانَا مَعَ الْمُتَّقِينَ الْأَبْرَارِ وَالْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ، فَضْلًا مِنْكَ وَرَحْمَةً مِنْ جَنَابِكَ، فَإِنَّا نَرْجُو أَنْ تُجِيبَ دَعْوَتَنَا، وَتُقِيلَ عَثْرَتَنَا، وَتَرْحَمَ عَبْرَتَنَا، وَتَغْفِرَ زَلَّتَنَا، وَتَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَاتِنَا، يَا غَفُورُ يَا سَتَّارُ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ، إِنْ تُعَذِّبْنَا فَإِنَّا عَبِيدُكَ، وَإِنْ تَرْحَمْنَا فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذَاكَ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞ اَللّٰهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْيَقِينِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ

الْخَاشِعِينَ الْخَاضِعِينَ وَمِنْ أَهْلِ الْمُرَاقَبَةِ وَالْهَيْبَةِ وَالْمَعْرِفَةِ التَّامَّةِ، وَكُنْ لَنَا مُعِينًا وَنَاصِرًا وَحَافِظًا، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَخْذُولِينَ، وَاكْشِفْ عَنْ قُلُوبِنَا حُجُبَ الرَّانِ حَتَّى نَرَى الْحَقَّ كَمَا كَانَ، وَنَسْأَلُكَ يَا إِلٰهَنَا أَنْ تَهَبَ لَنَا نُورًا مِنْ أَنْوَارِكَ، فَتُنَوِّرَ حَوَاسَّنَا الظَّاهِرَةَ وَالْبَاطِنَةَ، وَتَمْحُوَ عَنَّا ظُلُمَاتِ الْأَغْيَارِ، وَتُضِيءَ أَمَامَنَا بِنُورِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ ۞ إِلٰهَنَا! إِنَّا فِي ظُلُمَاتِ الْجِسْمَانِيَّةِ وَالْحَيَوَانِيَّةِ حَيَارَى، فَنَوِّرْنَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ بِمَنِّكَ بِنُورِ الْعِرْفَانِ، وَوَجِّهْ شَمْسَ مَعْرِفَتِكَ مُشْرِقَةً عَلَى قُلُوبِنَا وَعُقُولِنَا، حَتَّى نَسْتَهْدِيَ بِهَا إِلَيْكَ بِالْيُمْنِ وَالْأَمَانِ، وَلَا تَحْجُبَنَا غُيُومُ الْأَوْهَامِ، يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، هَبْ لَنَا حَقَّ قُرْبِكَ، وَلَا تُعَذِّبْنَا بِبُعْدِنَا عَنْكَ، يَا رَحِيمُ يَا رَحْمٰنُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَأَدْخِلْنَا دَارَ السَّلَامِ ۞ اَللّٰهُمَّ أَيِّدْنَا بِبُرْهَانٍ مِنْ عِنْدِكَ، وَأَصْحِبْنَا الْحَقَّ وَالْعَقْلَ وَالْبَيَانَ، وَأَسْفِرْ لَنَا وَلِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ عَنْ وُجُوهِ الْأَسْرَارِ الرَّفِيعَةِ، وَأَرِنَا مَا أَرَيْتَ عِبَادَكَ الْمُخْلِصِينَ الْمُخْلَصِينَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَنَا، وَافْتَحْ لَنَا خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ، وَأَغْنِنَا عَمَّنْ سِوَاكَ، يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ؛ وَارْزُقْنَا مِمَّا ادَّخَرْتَ لِعِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَحْرُومِينَ وَالْقَانِطِينَ، وَهَبْ لَنَا حَفْنَةً مِنْ أَلْطَافِكَ وَسِرًّا مِنْ أَسْرَارِكَ، وَأَيِّدْنَا بِرُوحٍ مِنْ عِنْدِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ أَطْفِئْ عَنَّا وَعَنْ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ نِيرَانَ مَنْ أَوْقَدَ لَنَا وَقْدَهُ، وَاكْفِنَا شَرَّ الْأَعْدَاءِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَقِنَا فِي حِصْنِكَ الْحَصِينِ مِنْ تَجَاوُزِ الْمُلْحِدِينَ وَالْمُنْكِرِينَ

وَالْمُعَانِدِينَ لَنَا، وَادْفَعْ عَنَّا كَيْدَهُمْ وَمَكْرَهُمْ وَإِضْلَالَهُمْ ۞ وَنَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ قَلْبًا خَاشِعًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَعَقْلًا مُدْرِكًا لِجَلَالِ عَظَمَتِكَ، وَنَوِّرْنَا بِأَنْوَارِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ، وَأَحْيِنَا كَمَا أَحْيَيْتَ مَنْ أَحْيَيْتَ مِنْ عِبَادِكَ الْمُكَرَّمِينَ عِنْدَكَ، وَهَبْ لَنَا مَعْرِفَةً مِنْ لَدُنْكَ، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى ﷺ ۞ اَللّٰهُمَّ نَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ وَالْمُقَرَّبِينَ، وَأَرِنَا وَجْهَ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ، وَارْفَعِ الْحِجَابَ عَنْ بَصَائِرِنَا حَتَّى نَرَى الْحَقَائِقَ الْعُلْوِيَّةَ كَمَا هِيَ ۞ اَللّٰهُمَّ اكْلَأْنَا بِكِلَاءَتِكَ، وَارْعَنَا بِرِعَايَتِكَ، إِنَّكَ خَيْرُ مَسْؤُولٍ، وَأَرْجَى مَلْجَإٍ وَمَأْمُولٍ، وَاكْفِنَا أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ، وَصَدِّقْ ظُنُونَنَا بِكَ، أَنْتَ إِلٰهُنَا الْحَقِيقُ، وَمَنْجَانَا عَلَى التَّحْقِيقِ ۞ اَللّٰهُمَّ أَعِنَّا عَلَى دِينِنَا بِمَا أَعْطَيْتَنَا، وَعَلَى أٰخِرَتِنَا بِفَضْلٍ مِنْ عِنْدِكَ، وَعَلَى رُؤْيَتِكَ بِزِيَادَةٍ مِنْكَ؛ يَا مَنْ إِحْسَانُهُ مَلَأَ الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةَ، اِمْلَأْ قُلُوبَنَا بِمَحَبَّتِكَ وَمَهَابَتِكَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الْمُخْلِصِينَ الْخَاشِعِينَ، وَاسْمَعْ نِدَاءَنَا بِخَصَائِصِ رَحْمَانِيَّتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا عَبِيدُكَ، نَسْأَلُكَ الصِّدْقَ وَالْأَمَانَةَ وَالْعِصْمَةَ فِي حَيَاتِنَا كُلِّهَا، وَقِنَا مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَالنَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ ۞ اَللّٰهُمَّ بِكَ نَسْتَعِينُ وَبِكَ نَسْتَغِيثُ، فَأَعِنَّا وَأَغِثْنَا، وَاحْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاهْدِنَا إِلَى السَّبِيلِ الْأَقْوَمِ، وَهَبْ لَنَا مَعْرِفَةً تُوَافِقُ عِلْمَكَ، وَمَوْهِبَةً مِنْ لَدُنْكَ، وَقَلْبًا خَاشِعًا لَا يَفْتُرُ عَنْ مُلَاحَظَةِ عَظَمَتِكَ، وَفُؤَادًا يَسْمَعُ مَا يَسْمَعُ مِنْكَ، وَرُوحًا يَنْظُرُ فِي كُلِّ حِينٍ إِلَى أٰيَاتِكَ، وَارْحَمْنَا

بِرَحْمَانِيَّتِكَ عَلَيْنَا، أَنْتَ مَلَاذُنَا، فَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا، وَاكْفِنَا الْمُهِمَّاتِ فِي الْعَاجِلِ وَالْأٰجِلِ، وَوَسِّعْ صُدُورَنَا بِمَعْرِفَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَالْاِشْتِيَاقِ إِلَى لِقَائِكَ، وَالْطُفْ بِنَا بِمَعِيَّتِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا مُذْنِبُونَ قَدْ أَحَاطَتْ بِنَا خَطِيئَاتُنَا، وَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّحِيمُ بِنَا، عَجَزْنَا عَنْ سِيَاسَةِ أَنْفُسِنَا لَا سِيَّمَا عَبْدُكَ الْفَقِيرُ الْحَقِيرُ -وَكَمَا قَالَ سَيِّدُنَا الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ (قُدِّسَ سِرُّهُ)- قَدْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَسْبَابُ، وَغُلِّقَتْ دُونَهُ الْأَبْوَابُ، وَأَنْتَ الْمَلْجَأُ وَالْمَأْبُ، ذَنْبُهُ ذَنْبٌ عَظِيمٌ وَأَنْتَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ، سَائِلٌ بِبَابِكَ، أَسِيرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، مُفْلِسٌ بَيْنَ عِبَادِكَ، يَطْلُبُ مِنْكَ الْإِحْسَانَ، يَا حَلِيمُ يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ، اِرْحَمْنِي بِرَحْمَانِيَّتِكَ، وَلَا تُخْزِنِي فِي الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ، أَنْتَ الَّذِى أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَقَلَّ عَلَى نِعْمَتِكَ شُكْرِي، وَابْتَلَيْتَنِي بِبَلِيَّةٍ وَلَمْ أَصْبِرْ عَلَى بَلَائِكَ، وَمَعَ هٰذَا فَلَمْ تُخْزِنِي، وَرَأَيْتَنِي عَلَى الْخَطَايَا وَلَمْ تَفْضَحْنِي، فَأَصْلِحْ حَالِي، وَنَوِّرْ قَلْبِي، وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الْمُخْلِصِينَ وَالْمُحِبِّينَ الْمَحْبُوبِينَ، وَالرَّاضِينَ الْمَرْضِيِّينَ ۞ إِلٰهِي عَظَمَتُكَ مَلَأَتْ قُلُوبَ عِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ، فَفَازُوا بِالْيَقِينِ التَّامِّ وَوُفِّقُوا إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، فَامْلَإِ اللّٰهُمَّ قَلْبِي وَقُلُوبَ إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي بِهَيْبَتِكَ وَعَظَمَتِكَ، حَتَّى يَصْغُرَ وَلَا يَعْظُمَ لَدَيْنَا شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا؛ فَاسْمَعْ نِدَائِي وَنِدَاءَ مَنْ مَعِي بِخَصَائِصِ لُطْفِكَ وَكَرَمِكَ، وَالْطُفْ بِنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تَحْرِمْنَا، إِنَّكَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ ۞ إِلٰهِي أَسْأَلُكَ فَوْزًا قَرِيبًا، وَيَقِينًا تَامًّا، وَعَافِيَةً كَامِلَةً، وَمَحَبَّةً وَافِيَةً، وَاشْتِيَاقًا إِلَى لِقَائِكَ ۞ إِلٰهِي جُودُكَ عَلَى